بسم الله الرحمن الرحيم

قال شيخ مشايخ الاسلام ملك العلماء والاعلام زين الملة ابو يحيى زكريا ابن الشيخ الصالح احمد بن الشيخ احمد بن الشيخ الصالح زكريا الانصاري الشافعي تمده الله برحمة واسكنه فسيح جنته امين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاتح ابواب العلم لمن قصده ومانح عطاياه لمن اطاعه وعبده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المتفضل على من اختاره ووحده واشهد ان محمدا عبده ورسوله المفضل على من اخلص وتجرده ممن ابتدعه واوجده والصلاة والسلام على اشرف نبي عظمه ومجده وعلى آله واصحابه واتباعه البررة المميزة وبعد فانه كانت المقدمة الموسومة بلقطة العجلان وبلة الظمآن تاليف العلامة الرباني محمد بن عبد الله الزركشي الشافعي مشتملة على نقول عجيبة ومسائل غريبة وحدود منيعة وموضوعات بديعة مع كثرة عملها ووجازة لفظها وافتقارها الى حل مبانيها وبيان معانيها طلب مني بعد الاعزة علي من المفضال المتردد بين الايان اضع عليها شرحا يحل الفاظها ويبرز قائمها ويحقق مسائلها ويجرد دلائلها فاجبته الى ذلك بعون القادر المالك راجيا به جزيل الاجر والثواب من فضل مولانا الكريم الوهاب وسميته فتح الرحيمي بشرح لقطة العجلان وبلة الظمآن والله اسأل ان ينفع به وان يجعله خالصا لوجهه الكريم مصلحا لما بين يديه من سقيم قال المؤلف بسم الله الرحمن الرحيم اي اولف او ابتدئ تاليفي والباء للصاحبة ليكون ابتداء التاليف مصاحبا لاسم الله المتبرك بذكره او للاستعانة نحو كتبت بالقلم والاسم مشتق من السمو وهو العلو وقيل من الوسم وهو العلامة والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد والرحمن الرحيم صفتان مشتقتان مشبهتان بنيتا للمبالغة من الرحم كغضبان من غضب والرحمة رقة القلب وهي

كيفية

كيفية نفسانية تستحيل في حقه تعالى فتحمل على غايتها وهو الانعام فتكون صفة ذات والرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى كما في قطع وقطع والحمد لله الحمد لغة الثناء باللسان على الجميل الاختياري على جهة التبجيل والتعظيم وعرفا فعل ينبئ عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم على الحامد او غيره وابتدأ بالبسملة والحمدلة اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بخبر ابي داود وغيره كل امر ذي بال لا يبتدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية بالحمد لله فهو اجذم اي مقطوع البركة وقدمت البسملة عملا بالكتاب والاجماع والحمد مختص بالله كما افادته الجملة الاسمية سواء جعلت اللام فيه للاستغراق ام للجنس ام للعهد كما بينت ذلك في شرح البهجة وغيره فاتحة كل كتاب وخاتمة كل باب برفعهما على الخبرية لسابقتهما وثانيتهما باعتبار الجملة وفي نسخة فاتح وخاتم بتذكيرهما وبخبرهما بالجملة من لفظ الله والكتاب لغة الضم والجمع يقال كتبت كتبا وكتابة وعرفا اسم لجملة مختصة من العلم مشتملة على ابواب وفصول غالبا وهو مصدر لكن لضم مخصوص او اسم مفعول بمعنى المكتوب او اسم فاعل بمعنى الجامع والباب لغة ما يتوصل به منه الى غيره وعرفا اسم لجملة مختصة من العلم مشتملة على فصول غالبا وخصى الكتاب بالفتح والباب بالختم لسبق الكتاب على الباب وضعا فناسب الكتاب الفتح والباب الختم والصلاة وهي من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ومن الآدمي تضرع ودعاء والسلام بمعنى التسليم على خير من نطق اي تكلم بالصواب ضد الخطأ والقصد كالاصابة اي باصابة الحق وذلك لخبر مسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة وفي رواية الترمذي ولا فخر اي لاحد على اولى على احد قال ذلك لقوله تعالى

Copyright Imam University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)